

الدرس الخامس: حقوق الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

تمهيد:

- من الذين اختارهم الله تبارك وتعالى لصحبة خاتم الأنبياء وسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم؟
 - من الذين نقلوا لنا القرآن العظيم، وحفظوا لنا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهدية وسنته؟
 - من الذين آمنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم واتبعوه ونصروه؟
 - من الذين جاهدوا في سبيل الله وفتحوا البلاد ونشروا دين الإسلام وقاموا بالدعوة إلى الله في كل مكان؟
- إنهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.**
- ❖ فمن الصحابة؟ وما حقهم علينا؟



التالي

الرئيسية

السابق

الصحابي هو: من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به، ومات على ذلك.

نشاط:

ال خليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله لا يُعدّ من الصحابة رضي الله عنهم، فلماذا؟

لأنه لم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم.



التالي

الرئيسية

السابق

للصحابه رضي الله عنهم فضائل كثيرة، منها:

(١) أنهم أفضل الأمة وخير القرون المفضلة، عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير

الناس قرني».

(٢) أن الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم وإقامة

دينه، فأمنوا به ونصروه وبلغوا رسالته ونقلوا لنا دين الإسلام

كما أنزل.



التالي

الرئيسية

السابق

٣) أن الله رضي عنهم، وأعدّ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدًا، قال الله تعالى: (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدًا ذلك الفوز العظيم).

٤) أن الصحابة كلهم عدول، لأن الله عز وجل زكّاهم ورضي عنهم، قال الله تعالى: (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحًا قريبًا). فالصحابه الكرام كلهم عدول بتعديل الله ورسوله لهم، وهم أولياء الله وأصفياءه.



التالي

الرئيسية

السابق

نشاط:

هذا الدين الإسلامي العظيم نُقل إلينا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على القدح فيهم؟
من سبهم أو قدح فيهم فقد وقع في منكر عظيم، ومخالف لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإجماع هذه الأمة.



التالي

الرئيسية

السابق

- (١) محبتهم ومودتهم والثناء عليهم؛ لأن محبتهم ودين وإيمان، وبغضهم كفر ونفاق.
- (٢) اتباع طريقته ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به؛ لأنهم وسط بين الإفراط والتفريط.
- (٣) سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم فلا يجوز الغلو فيهم أو في أحدهم ورفعهم فوق منزلتهم، ولا يجوز سبهم ولعنهم والتعرض لهم بالأذى والقدح فيهم أو في أحدهم.



التالي

الرئيسية

السابق

٤) الترضي عنهم عند ذكر اسم أحد منهم؛ لأن الله جل في علاه رضي عنهم، قال الله تعالى: (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة).

٥) الاستغفار لهم، قال الله تعالى: (والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم).



التالي

الرئيسية

السابق

يحرم سب الصحابة أو أحد منهم رضي الله عنهم، وهو كبيرة من كبائر الذنوب، وخسارة في الدنيا والآخرة، ومخالفة لأمر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: **«لا تسبوا أحدًا من أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبًا ما أدرك مدّ أحدهم ولا نصيفه»**.
فمن سبهم أو قدح فيهم فقد وقع في منكر عظيم ومخالفة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإجماع هذه الأمة.



التالي

الرئيسية

السابق

تأمل الآيات التي في الجدول واستخرج منها صفات الصحابة رضي
الله عنهم:

يتبع



التالي

الرئيسية

السابق

م	الآيات	الصفات
١	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ (١).	الشدة علي الكفار الرحمة فيما بينهم
٢	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ (٢).	الصدق ونصرة الله ورسوله
٣	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٣).	المحبة والإيمان
٤	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (٤).	الدعاء للمؤمنين



التالي

الرئيسية

السابق

نشاط:

بالتعاون مع مجموعتك اقترح وسائل تنمي محبة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لدى الشباب.

- ١ - معرفة فضل محبتهم وعقوبة بغضهم .
- ٢ - التعرف على ما قدموه في سبيل رفع راية التوحيد وفضلهم علينا .
- ٣ - القراءة في سيرة الصحابة وحياتهم وتضحياتهم .
- ٤ - الحرص على إتباعهم والإقتداء بهم .
- ٥ - معرفة مكانتهم عند الله بين العالمين بعد الرسل الأنبياء .



التالي

الرئيسية

السابق

س ١ : للصحابه رضي الله عنهم فضائل، أذكر ثلاثة منها.

- ١) أنهم أفضل الأمة وخير القرون المفضلة.
- ٢) أن الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم وإقامة دينه.
- ٣) أن الله رضي عنهم، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدًا.



التالي

الرئيسية

السابق

س ٢: أذكر أربعة من حقوق الصحابة رضي الله عنهم.

- (١) محبتهم ومودتهم والثناء عليهم.
- (٢) اتباع طريقته ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به.
- (٣) سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم.
- (٤) الاستغفار لهم.



التالي

الرئيسية

السابق

س ٣: إذا سمعت أحدًا يسب أحدًا من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم،
فما حكم فعله؟ وبما تنصحه؟
أبين له أن من يقدح فيهم فقد وقع في منكر عظيم ومخالف لكتاب الله وسنة
رسوله، وأنصحه بألا يفعل ذلك.



التالي

الرئيسية

السابق

الدرس السادس: حقوق الخلفاء الراشدين أجمعين

الصحابة رضي الله عنهم جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية إلا أن هناك فضائل خاصة لبعضهم بحسب سبقهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهناك فضائل تخص أربعة منهم وهم: الخلفاء الأربعة الراشدون المهديون رضي الله عنهم، فهم أفضل الصحابة على الإطلاق رضي الله عنهم أجمعين.

❖ فهم خلفاء لأنهم خلفوا النبي صلى الله عليه وسلم.

❖ وراشدون من الرشاد وهو ضد الغواية.

❖ وأئمة في الخير.

❖ ومهديون من الهداية وهي ضد الضلال.



التالي

الرئيسية

السابق

المراد بالخلفاء الراشدين ﷺ

هم الأربعة الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وهم:

عمر بن الخطاب رضي
الله عنه

أبو بكر الصديق رضي
الله عنه

علي بن أبي طالب رضي
الله عنه

عثمان بن عفان رضي
الله عنه



التالي

الرئيسية

السابق

حقوق الخلفاء الراشدين

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- (١) اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رضي الله عنهم، وأفضل هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- (٢) محبتهم ومودتهم والترضي عنهم وبيان فضلهم.
- (٣) اتباع سنتهم وهدْيهم **أخذًا بقول النبي صلى الله عليه وسلم:**
«فعلَيْكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ».
- (٤) ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدّم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهم أجمعين.



التالي

الرئيسية

السابق

- (١) أول من أسلم من الرجال.
- (٢) صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عز وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جل في علاه: **(إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا)**، وقد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بالأخوة والصحبة له، فقال صلى الله عليه وسلم: **«لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، ولكن أخي وصاحبي»**.
- (٣) تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته عائشة رضي الله عنها.



التالي

الرئيسية

السابق

٤) استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في إمامة الصحابة في الصلاة
لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم.

٥) تولى الخلافة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باتفاق
الصحابة رضي الله عنهم.

٦) أفضل هذه الأمة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.



التالي

الرئيسية

السابق

- (١) يلقب بالفاروق؛ لأن الله فرّق بإسلامه بين الحق والباطل وأعزّ الله بإسلامه الدين وأظهره.
- (٢) تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.
- (٣) تولى الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه بعد تقديمه له على سائر الصحابة رضي الله عنهم.
- (٤) أثنى عليه الصحابة رضي الله عنهم، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه، وخير الناس بعد أبي بكر عمر).



التالي

الرئيسية

السابق

على ماذا يدل عليه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه في ثنائه
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟
يدل على فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه.



التالي

الرئيسية

السابق

- (١) يلقب بذي النورين؛ لأنه تزوج ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم حيث تزوج رقية ثم أم كلثوم رضي الله عنهما، وهذا لم يحصل لأحد مع أي نبي.
- (٢) هاجر الهجرتين، حيث هاجر للحبشة، ثم هاجر للمدينة النبوية.
- (٣) كان غنيًا سخيًا، فقد جهز جيش العسرة المتجه نحو تبوك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم».
- (٤) تولى الخلافة بعد عمر لتقديم أهل الشورى من الصحابة له رضي الله عنهم أجمعين.
- (٥) جمع القرآن الكريم في مصف واحد.



التالي

الرئيسية

السابق

نشاط

● قال رسول الله ﷺ : «مَنْ يَحْفِرْ بِئْرَ رُومَةَ وَلَهُ الْجَنَّةُ»^(١) ، مَنْ الصحابي الذي حفر بئر رومة؟ وعلى ماذا يدل ذلك؟

الصحابي الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه مواقف عظيمة، تدلُّ على فضله



- (١) أول من آمن من الصبيان.
- (٢) تزوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها.
- (٣) ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- (٤) أبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسيدا شباب أهل الجنة.
- (٥) شهد له النبي صلى الله عليه وسلم أنه يُحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.
- (٦) تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لفضله وتقديم الصحابة له.



التالي

الرئيسية

السابق

هذه أوصاف وفضائل تنطبق على الخلفاء الراشدين، اكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

نشاط:

الصفة	من تنطبق عليه
أول من أسلم من الرجال	أبو بكر الصديق
أول من أسلم من الصبيان	علي بن أبي طالب
زوجه النبي صلى الله عليه وسلم إحدى بناته	علي بن أبي طالب
زوجه النبي صلى الله عليه وسلم اثنتين من بناته	عثمان بن عفان
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته	أبو بكر الصديق
تستحي منه الملائكة	عثمان بن عفان
إذا رآه الشيطان سالماً طريقاً سلك طريقاً آخر	عمر بن الخطاب
أسلم على يديه خمسة من المبشرين بالجنة	أبو بكر الصديق
قدمه النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي بالناس.	أبو بكر الصديق



التالي

الرئيسية

السابق

س ١: من هم الخلفاء الراشدون؟

أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب
رضي الله عنهم جميعاً

س ٢: هات لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فصيلتين من أهم فضائله.

أبو بكر الصديق أول من أسلم من الرجال ، وعمر بن الخطاب ملقب بالفاروق
وعثمان بن عفان ذي النورين ، وعلي بن أبي طالب أول من أسلم من
الصبيان

س ٣: اذكر ثلاثاً من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.

والدعاء لهم والاقتراء بهم

س ٤: لماذا كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنهم؟

لقربه من الرسول صلى الله عليه وسلم ورفيقه في الهجرة

س ٥: لماذا لُقّب عثمان رضي الله عنه بذي النورين؟

لأن تزوج اثنين من بنات الرسول رقية وام كلثوم



التالي

الرئيسية

السابق

الدرس السابع : الواجب لأئمة المسلمين

تمهيد:

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بإمام يتولى الأمر، لذا شرع الله عز وجل للمسلمين الإمامة والإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

❖ فما الواجب علينا تجاه أئمة المسلمين؟



التالي

الرئيسية

السابق

المراد بأئمة المسلمين

هم: الذين يتولون أمور المسلمين من الولاة والعلماء وأهل الرأي والمشورة.

حقوق أئمة المسلمين

لولي أمر المسلمين حقوقاً يجب على رعيته القيام بها، منها:

(١) السمع والطاعة في المعروف للبر والفاجر ما لم يأمرُوا بمعصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

أ- قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم).



التالي

الرئيسية

السابق

ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية، فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة».

٢) النصيحة لهم برفق وحكمة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة، قلنا لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».



التالي

الرئيسية

السابق

- ٣) التعاون معهم على البر والتقوى وإعانتهم على الخير والإصلاح، قال الله تعالى: **(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان).**
- ٤) الدعاء لهم بالتوفيق والسداد والصلاح والإصلاح.
- ٥) تحريم الخروج عليهم؛ لما في ذلك من الفرقة والتنازع وحدوث الفتنة ووقوع مفسد عظيمة وشرور كثيرة.
- ٦) إقامة الحج والجمع والأعياد الشرعية معهم.



التالي

الرئيسية

السابق

نشاط:

قال الله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً)، استنبط ثلاث فوائد من الآية:

(١) الاعتصام بالله.

(٢) عدم الفرقة .

(٣) ذكر نعمة الله .



التالي

الرئيسية

السابق

حقوق علماء المسلمين وأهل الرأي والمشورة

يجب علينا تجاه علماء المسلمين وأهل الرأي والمشورة حقوقاً من أهمها:

- (١) محبتهم وتوقيرهم واحترامهم.
- (٢) أخذ العلم عنهم وسؤالهم عما أشكل في أمور الدين.
- (٣) تجنب الكلام في أعراضهم وسبهم وتنقصهم.



التالي

الرئيسية

السابق



● قارن بين مجتمع يسمع الناس فيه ويطيعون ولي أمرهم ، ومجتمع آخر لا يسمع ولا يطيع ولي أمرهم حسب الجدول التالي :

الآثار على المجتمع	الآثار على الفرد	
حصول البركة واجتماع الخير	يسبب الخلوص من الفتن والمصائب	مجتمع يسمع الناس فيه ويطيعون ولي أمرهم .
الضعف والبلاء في الأمة	الوقوع في الفتن والمصائب	مجتمع آخر لا يسمع ولا يطيع ولي أمرهم .
انقسام المجتمع وضعفه وطمع الأعداء	الحيرة والقلق والخوف من المستقبل	مجتمع بعضه يسمع ويطيع والبعض الآخر لا يسمع ولا يطيع لولي أمره .

س ١: ما المقصود بأئمة المسلمين؟

هم الذين يتولون أمور المسلمين من الولاة والعلماء وأهل الرأي والمشورة.

س ٢: من أمر بمعصية فهل تجوز طاعته؟ مع الدليل.

لا لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية، فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة».



التالي

الرئيسية

السابق

س ٣: ما حقوق ولي الأمر على رعيته؟

السمع والطاعة ما لم يؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة.

س ٤: ما حقوق علماء المسلمين؟

(١) محبتهم وتوقيرهم واحترامهم.

(٢) أخذ العلم عنهم وسؤالهم عما أشكل في أمور الدين.

(٣) تجنب الكلام في أعراضهم وسبهم وتنقصهم.



التالي

الرئيسية

السابق